

من قصص الشعوب :

الحمار الذي فقد ذيله

«قصة من أسبانيا»

بمكافأة سخية لمن يأتيك به . . . اكتب الإعلان كتابة واضحة ، كما كتبت أنا هذه اللافتة . . .

وأخذ بيرا يتأمل اللافتة تارة ، وينظر إلى الحبل الذي يتدلى من الجرس تارة أخرى ؛ ولحظته البومة ، فقالت له : إنه حبل جميل ، ينتهي بخصلة من الشعر . قال : نعم ، وهو يذكرني بشيء هام . . . من أين أتيت بهذا الحبل . . . ؟ قالت : لقد أحضرته من مكان ما ! قال الدب : لقد اقترفت شيئاً معيباً يا روفاً . . . إن هذا الحبل لصديق أعرفه . . . إنه ذيل زايا الضائع . . . ولم يطل حديثه معها ، بل جذب الحبل بقوة فنزعه ، وجرى به إلى صديقه زايا الحزين ، ووضع له ذيله في مكانه ؛ فرفع الحمار رأسه ، وقبل صديقه ، ثم نهق نهيقاً عالياً ، ليشكره على جميل صنعه ! . . .

مكانه ! فهل تعرف أين ذهب ؟ قال الحمار : ماذا حدث له ؟ وأين ذهب ؟ . . . هذا عجيب ! وأدار رأسه يميناً ، وشمالاً ، يبحث عن الذيل ، ثم انحنى برأسه ، حتى لمس الأرض ، ولكنه لم يجد ذيله ، فنفخ متحسراً ، ثم قال : إنك على حق يا صديقي « بيرا » - إن ذيلي قد ذهب ! قال : « بيرا » : ربما تكون قد نسيت في مكان ما ! قال الحمار : لا ، بل نزعه أحد ولا شك ، وذهب به !

وكاد الحزن يقتل « زايا » ، وراه « بيرا » يبكي ، فتطوع لبحث له عن ذيله ؛ وانطلق إلى شجرة عتيقة في الغابة ، تسكنها « روفاً » البومة ، عالمة الأسرار ؛ وعند مدخل الشجرة ، رأى على جذعها حبلاً متدلياً ، متصلاً بناقوس صغير ، وفي نهاية الحبل ، علق لافتة مكتوب عليها : « اجذب الحبل بقوة » .

ففهم « بيرا » أن وضع الناقوس بهذه الطريقة ، هو لتنبيه « روفاً » إذا جاءها زائر ، لأن بأذنيها صمماً ؛ فاجذب الحبل مرات حتى تنبهت « روفاً » ، وأطلت عليه من نافذتها ، فرأته واقفاً قلقاً ، فقالت له : ماذا حدث يا بيرا ؟ قال : إن صديقنا زايا فقد ذيله ، ويكاد يموت حزناً عليه ؛ فهل لك أن تدليني على مكانه ؟

قالت : هذا أمر هام ، ويجب أن تعلن عن فقدته في الجريدة ، وتعد



« زايا » حمار من الورق المقوى ، كان واقفاً في غابة واسعة من شجيرات الخيزران ، حزينا ، منكس الرأس . يفكر ، وبعد قليل جاءه الدب « بيرا » وهو دب من القطيفة ، فراه على هذه الحال ، فسأله : ماذا بك يا صديقي ؟ قال : أشعر بحزن لا أعرف سببه ! قال الدب : « دعني أتأملك ، لأعرف سبب حزنك وأملك ! »

ودار « بيرا » حول زميله ينظر إلى كل موضع من جسمه ، ثم صاح قائلاً : « ماذا حدث لذيالك ؟ » .

قال زايا : ذيلي ! ماذا حدث له ؟ قال الدب : نعم ، ذيلك ليس في

ركن الفتاة

البوراكس

هذه المادة القلوية المعتدلة ، تستعمل كثيراً في أغراض التدبير المنزلي ، لتجمل الماء « يسراً » صالحاً للاستعمال . كما أن لها خاصية تبيض النسيج ، مما يجعلها ذات قيمة في الغسيل المنزلي أو التجاري . والبوراكس أقل تأثيراً من صودا الغسيل ، ولهذا يوصى باستعماله دائماً في غسل الملابس الصوفية والحريرية وغيرها من النسيج الرقيق . ويختلف القدر المطلوب من البوراكس تبعاً لعسر ماء الغسيل .

والبوراكس ذو أثر فعال في إزالة بقع الفاكهة ، والنبذ ، والقهوة ، والكافور . إذ تغمس البقعة في ماء ساخن مذاب فيه البوراكس لوقت قصير ، ثم تمسح مسحاً لطيفاً باليد حتى يزول كل أثر للبقع .

الحياة العقلية في العصر الأموي

امتتت العربية
عصر بني أمية



نشطت الحركة العلمية في عصر بني أمية نشاطاً كبيراً ،
كان له أثره فيما بعد . ففي ذلك العصر كانت نشأة النحو ، وهو
علم القواعد العربية ، وذلك حين بدأ اللحن يكثر على الألسنة ،
بسبب اختلاط العرب بالأمم الأعجمية التي استولوا على بلادها
واتصلوا بأهلها ...

وأول النحاة هو أبو الأسود الدؤلي ، ومن أشهرهم الخليل بن
أحمد الذي اخترع موازين الشعر العربي ، وتلميذه سيبويه
النحوي المشهور ...



وازدهرت الخطابة في العصر الأموي ، ومن أشهر خطبائه :
الحجاج ، وزيايد بن أبيه ، وعمر بن عبد العزيز .



وفي عصر بني أمية بدأ تدوين التاريخ ، وكان أول المؤرخين
هو القصاص « عبيد بن شريح » .



وبدأ يزدهر الفقه الإسلامي ، وكان أشهر فقهاء ذلك العصر :
الحسن البصري ، وابن شهاب الزهري .



وفي عصر بني أمية كان القديس يوحنا الدمشقي ، وكان في
أول عهده نديماً لمعاوية ، ثم تنسك وانقطع للتأليف والعبادة .



٢٠ - قال حازم لحاتم وهو يدفع إليه الرسالة الثانية : هذا عنوان فاطمة المسكينة يا حاتم . هيا لننقذها !

٢١ - وأخذ حاتم الرسالة وقرأ : « أنا في بيت لاوى ، بالقرب من « جانيتا » ، وسأكون بانتظاركما في المساء ، الليلة ، أو غداً ، أو بعد غد ، وعلامتى مصباح أخضر فى النافذة ... فاطمة » .



٢٤ - وفارق حازم صاحبه برهة ، فجاءه ساعى البريد يسأله : ماذا قررتما ؟ أنذهبان الليلة ؟



٢٣ - قال حازم : أترانا نستطيع الليلة يا حاتم ؟ إن بيننا وبين « جانيتا » سفرًا طويلاً شاقاً ...



٢٢ - قال حاتم متحمساً : الليلة نذهب لإنقاذها من تعذيب الصهيونيين . أليس كذلك يا حازم ؟



٢٧ - وبدا الفرح فى وجه الشاب ، قال على حازم هامساً : إننى أعرف الطريق إليها ، فلو صحبتانى لدلتكما ... !



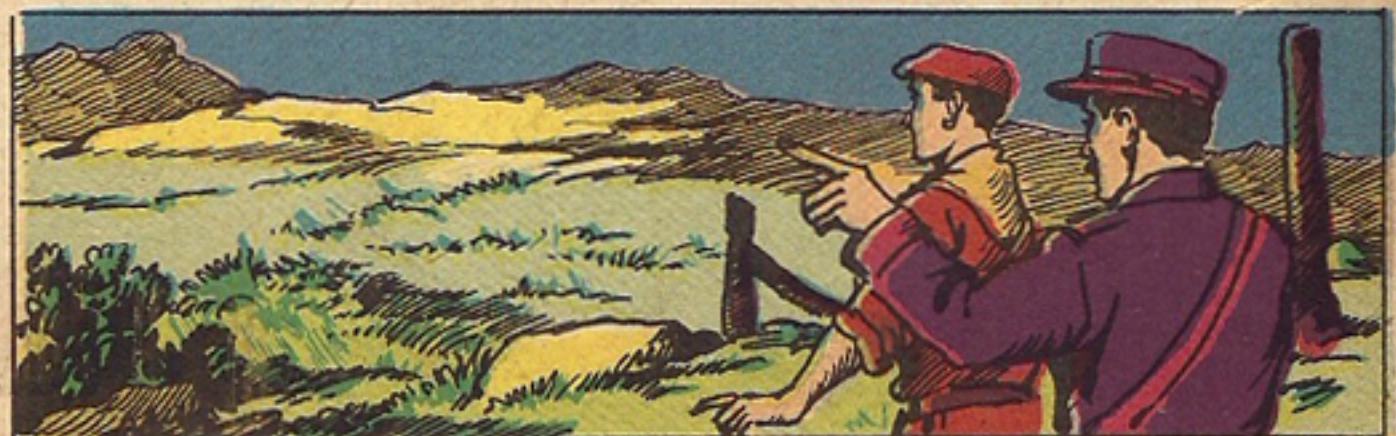
٢٦ - وعاد حازم مسرعاً ، ففض العراك الناشب بينهما ، ثم عطف على الشاب قائلاً : معذرة ... سنذهب الليلة !



٢٥ - ولحظ حاتم غنة غريبة فى صوت الشاب ، فأنبه من غفلة ، وصاح به غامضاً : من أنت ؟ وماذا تعنى ؟



٢٩ - فصافحه حازم قائلاً : يا لك من فدائى مخلص ! سنكون فى ذلك الوادى قبل منتصف الليل ، فاسبقنا !



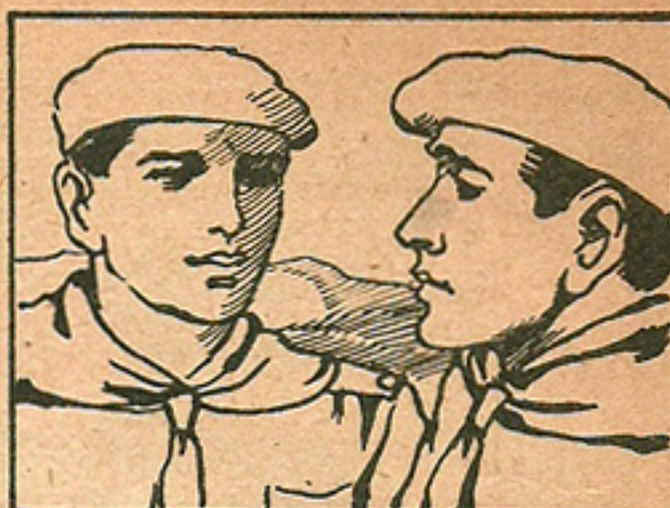
٢٨ - ثم قال لحازم : أترى ذلك الجبل البعيد ؟ إنكما إذا انحدرتما إلى جانبه الآخر . رأيتما وادياً بين جبلين . يودى إلى جانيتا ، وهو طريق لا يعرفه غيرى ، ومنه جئت بالرسالتين من فاطمة !



٣٢- ولكن جازماً لم ينتظر لسمع
الاعتراض ، إذ كان عليه أن يذهب إلى
معسكر الحرس ، ليسلم القائد رسالة ...



٣١- قال حاتم منكراً : ماذا ؟ هل
غيرت رأيك ؟ كيف نستطيع في ليلة واحدة
أن نصل إلى جانبنا ؟



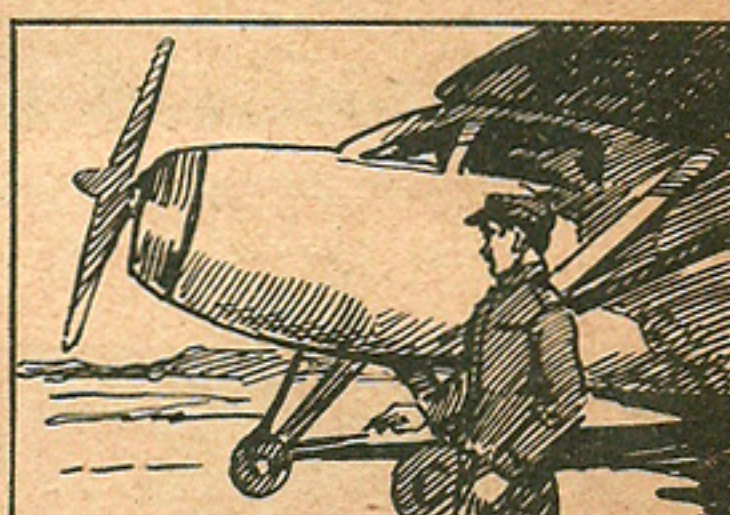
٣٠- وانصرف الشاب ، وعاد حازم إلى
صاحبه يقول : استعد الليلة يا حاتم ، لمغامرة
جريئة لم نغامر مثلها !



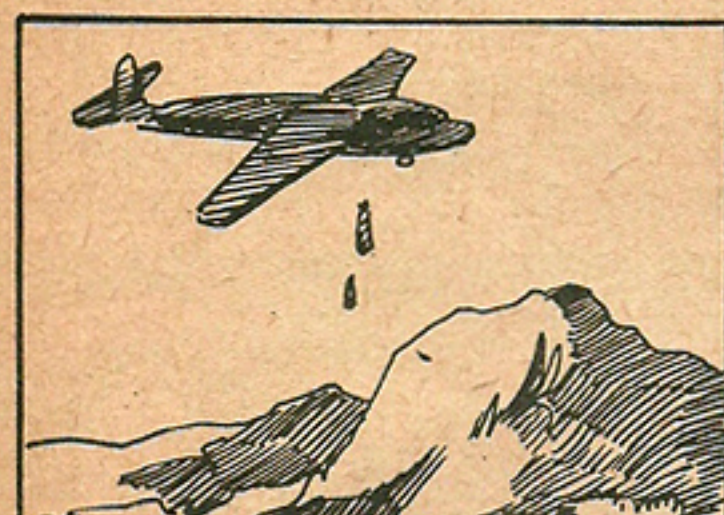
٣٥- وفجأة وقف حاتم ، وقال لصاحبه
إنني أحس يا حازم ، أننا لسنا وحدنا الآن
في هذا المكان !!



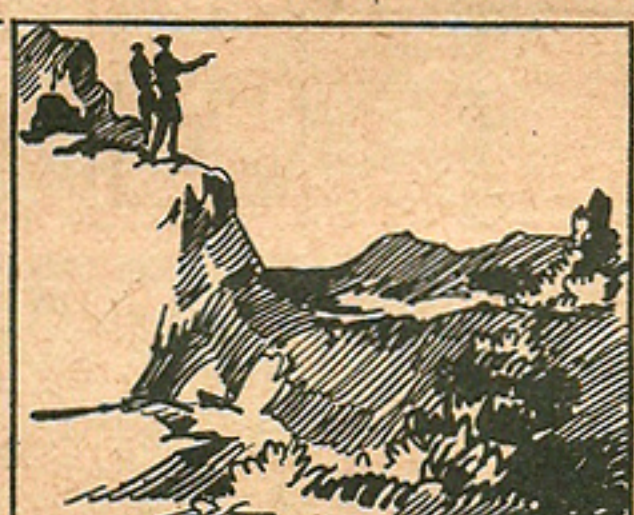
٣٤- وفي ظلام الليل ، كان حازم
وحاتم يتسللان في طريقهما إلى الجبل الذي
وصفه الشاب لحازم ...



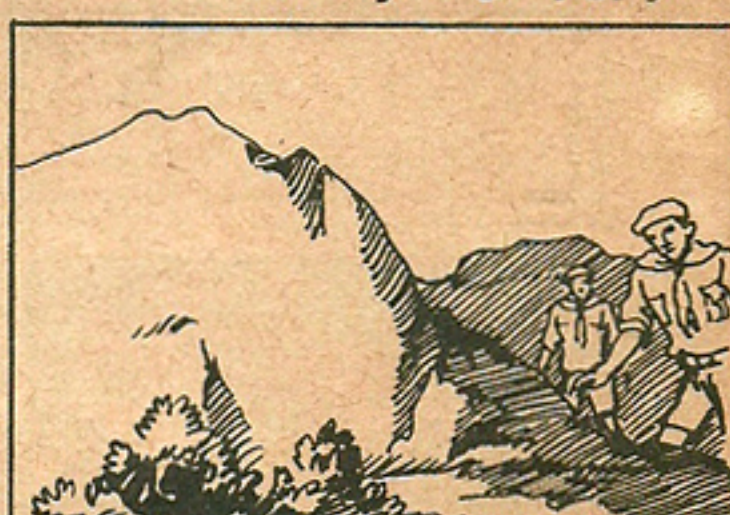
٣٣- وقرأ القائد رسالة حازم ، ثم قال :
لعله صيد سمين . وأسرع إلى المطار فأصدر
أمرأ إلى إحدى الطائرات ...



٣٨- وجاءه الرد من بعيد : إشارة ضوئية
مماثلة ... في تلك اللحظة ، أرت في السماء
طائرة ، ثم أرسلت قذائفها .



٣٧- قال حازم وهو ينظر حوله : هذا
هو الوادي ، حيث سبقنا صاحبنا . ثم أرسل
إشارة ضوئية من مصباحه ...



٣٦- قال حازم وهو يدفعه أمامه :
أخائف أنت ؟ وكانا قد بلغا الجبل ، فأخذنا
يتسلقانه إلى القمة ، ثم انحدرا ...



٤١- وعرف حاتم في تلك اللحظة ،
أن حكاية فاطمة المسكينة ، لم تكن إلا
خدعة صهيونية لاغتياله وصاحبه !



٤٠- وكانوا فرقة من جواسيس الصهيونية
يتربصون بحازم وصاحبه في الموعد المحدد ،
بقيادة ساعي البريد المزيف ...

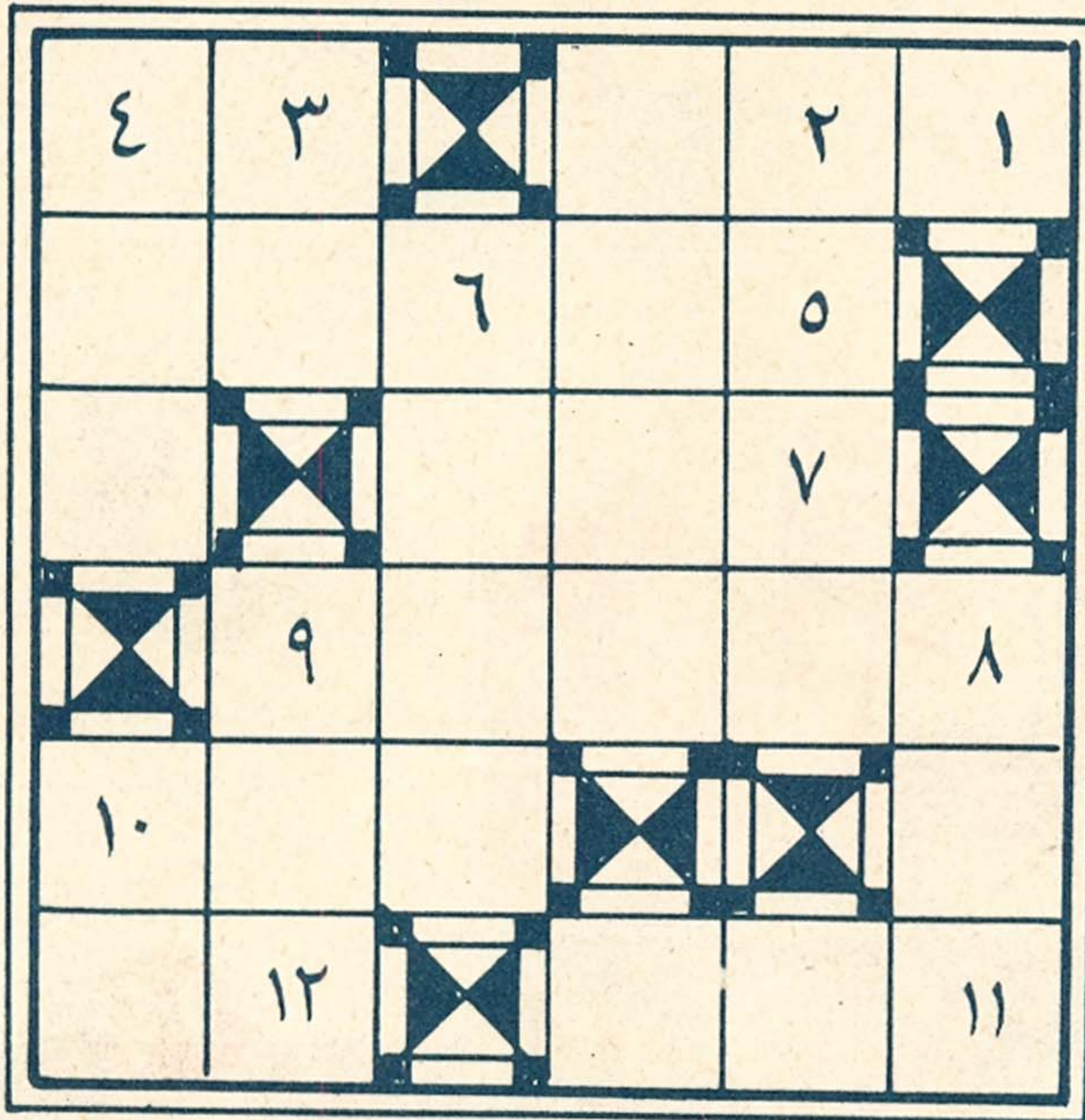


٣٩- وظهر بضعة أشباح يجرون في
الظلام ، خوفاً من الرصاص ، فاعترض
طريقهم حازم وحاتم ، وقبضوا عليهم !



تعال نلعب

لغز الكلمات المنقاطعة



أفق :

- | | | |
|--------------|------------------|----------------|
| ١ - ميعاد | ٣ - سُم | ٥ - شيء كالعقد |
| ٧ - أعط | ٨ - يعامل باللين | ١١ - دهن |
| ١٢ - فعل أمر | | |

رأسي :

- | | | |
|------------------|-----------------|------------|
| ٢ - زعيم مصر | ٣ - صفار البيضة | ٦ - خامل |
| ٤ - لعب | ٨ - يجتهد | ٩ - حظ سيء |
| ١٠ - أخطأ الطريق | | |

لغز التروس



إذا دار الترس « ١ » في اتجاه السهم المبين بالشكل ، ففى أى اتجاه يدور الترس « ب » ؟

حل ألعاب العدد السابق



كيف تميز
الكرة الخفيفة؟

الوزنة الأولى : قسم الكرات التسع إلى مجموعات ثلاث ، تحتوى كل مجموعة منها على ثلاث كرات ؛ ضع مجموعتين منها فى كفتى الميزان ، فإن تساوتا فالكرة الخفيفة فى المجموعة الثالثة ، وإن اختلفتا فى الوزن فالكرة فى المجموعة الخفيفة منهما .

الوزنة الثانية : الآن وقد عرفت المجموعة التى بينها الكرة الخفيفة - وهذه المجموعة مكونة من ثلاثة كرات فقط - ضع كرتين منها فى كفتى الميزان ، فإن تساوتا فى الوزن فالكرة الخفيفة هى الباقية ، وإن اختلفتا فالكرة المطلوبة هى أقلهما وزناً .

• حل المسألة الحسابية

غير وضع الرقم ٨ الذى فى نهاية النهر الأول فيصبح ٧ ، وغير وضع الرقم ٧ من النهر الثانى فيصبح ٨ ؛ وبهذا يصبح مجموع كل من النهرين ٣١ .



حبر واترمان
أفضل حبر للكتابة





BIRD BLUE

ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

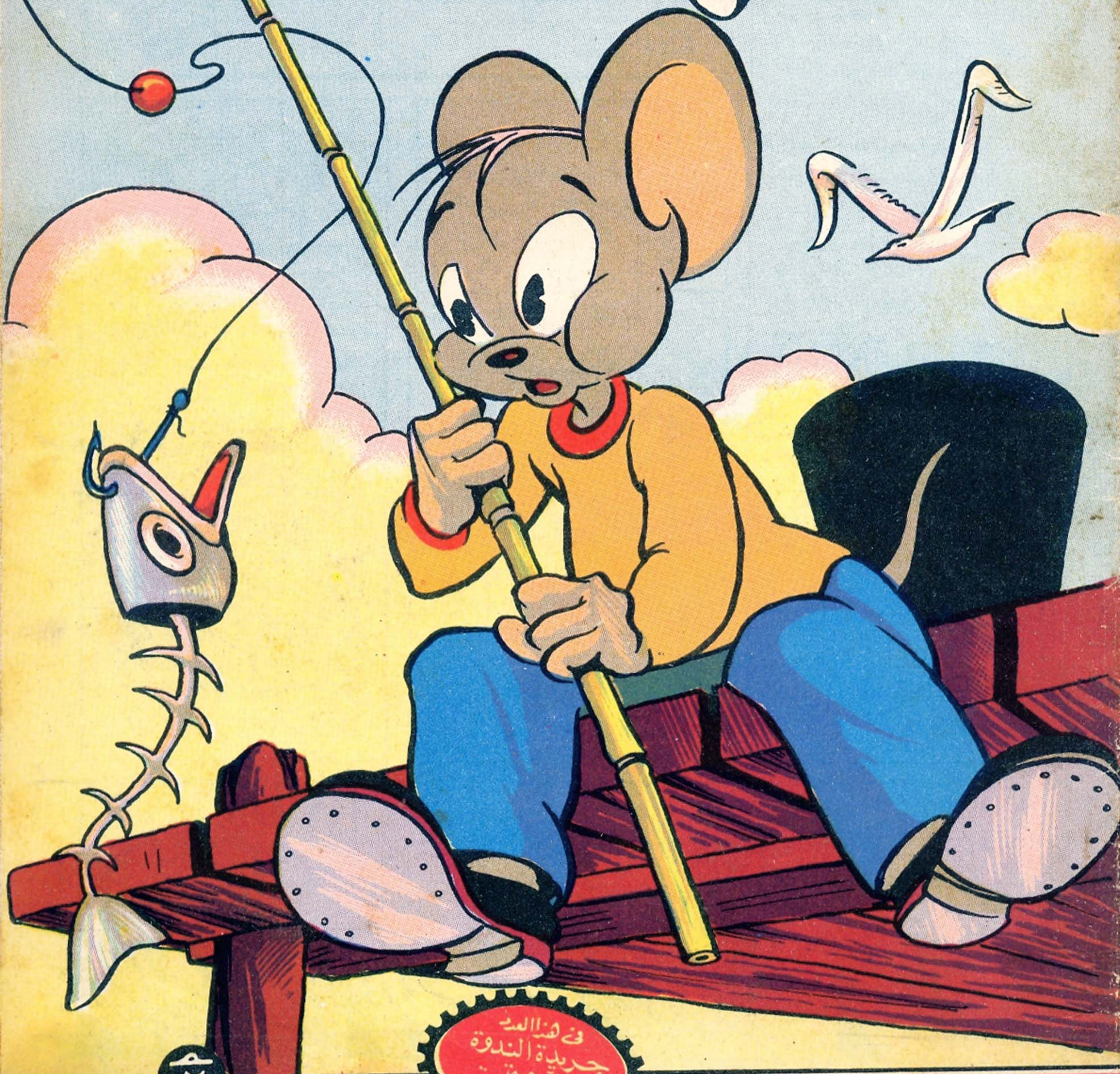
Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE
BIRD

سندباد



مجلّة الأولاد في جميع البلاد



في هذا العدد
جريدة الندوة
ومسابقة
المسابقة الفنية

تصدر كل يوم خميس



استثنى روني !

• السيد أحمد على
السمري
الإسكندرية

— « إنني تلميذ في الثانية عشرة من عمري ،
أصبت بالربو في سنة ١٩٤٧ وما زلت أعاني
منه . فهل من علاج ؟ »
— الربو يا بني مرض عصبي ، يعالج
بالابتعاد عن الأشياء التي تسبب أزمات
التنفس ؛ فإذا لاحظت بدقة ما هي الأشياء ،
أو الروائح ، التي تسبب لك هذه الأزمات ثم
ابتعدت عنها ، فإنك تكون قد عالجت نفسك .
شفاك الله وعافاك !

• فهمي مصطفى مروان

مدرسة بور سعيد الإعدادية

— « لماذا لا تصدر مجلة سندباد مرتين كل
أسبوع حتى يتضاعف ما نجده فيها من متعة
وفائدة ؟ »

— نرجو أن يسمع الله دعاءك يا فهمي
وتتبيأ الأسباب !

• عبد الحكيم سلطان

من أصدقاء سندباد بدمشق

— « هل توافق عمي على أن يشتغل
شباب المدارس أثناء العطلة الصيفية ،
بالتجارة أو بالصناعة في بعض المؤسسات
أو لحسابهم الخاص ؟ »

— أوافق ؛ أوافق ؛ أوافق ! ...
بل إنني أنصح كل أبنائي وبناتي أن يكون لهم
عمل يشبه ذلك في أثناء عطلاتهم ؛ فإن له
لذة وفائدة لا يذوق طعمهما إلا الذين جربوا ...
فكر في العمل الذي ستعمله في الصيف منذ
الآن ، يا أبا سلطان !

مشيرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



إنني أحس أعظم السعادة حين تتاح لي الفرصة لرحلة
بعيدة أو رحلة قريبة ، إلى بلد لم تطأه قدمي من قبل ؛
لأن كل رحلة تفيدني علماً ، وتجربة ، وفهماً للحياة ، وإيماناً بالله ، وحباً
للناس . والعلم ، والتجربة ، وفهم الحياة ، والإيمان بالله ، وحب الناس — هي
أعظم السعادات التي يحسها البشر . إنني أدعو أصدقائي الأولاد ، في جميع
البلاد ، إلى الاهتمام بالرحلات ، ليشعروا بهذه السعادات جميعاً . وإن أمامهم
الآن عطلة مدرسية طويلة ، يستطيعون أن ينتفعوا بها على أعظم وجه ، إذا نظموا
لأنفسهم برنامج رحلات . لقد صدق من قال : إن الرحلة نصف العلم .

سندباد

اختبار !

قال الإمام الشافعي رضي الله عنه :
« سافر في الأسفار خمس فوائد .. »
من الذي يستطيع أن يذكر هذه الفوائد
الخمس ؟

من أصدقاء سندباد :

ذكاء

حدث في قديم الزمان ، أن أراد أحد الأغنياء
اختبار ذكاء ولده — وكان قد سافر في طلب
العلم — فأوصى بكل ثروته لعبده .
فلما عاد الابن من سفره وعلم بوصية أبيه ،
لجأ إلى القضاء مطالباً بالثروة لنفسه ؛ فسأله
القاضي :

— أتشك في وصية أبيك ؟

— كلا .

— فما حجتك إذن ؟

— إنني لا أطالب بثروة أبي ، ولكني ورثت
العبد ؛ والعبد وما ملكك يداه لسيده !

فقضى له القاضي بما أراد .

محمد زكي محمد صالح

بولاق — مصر

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

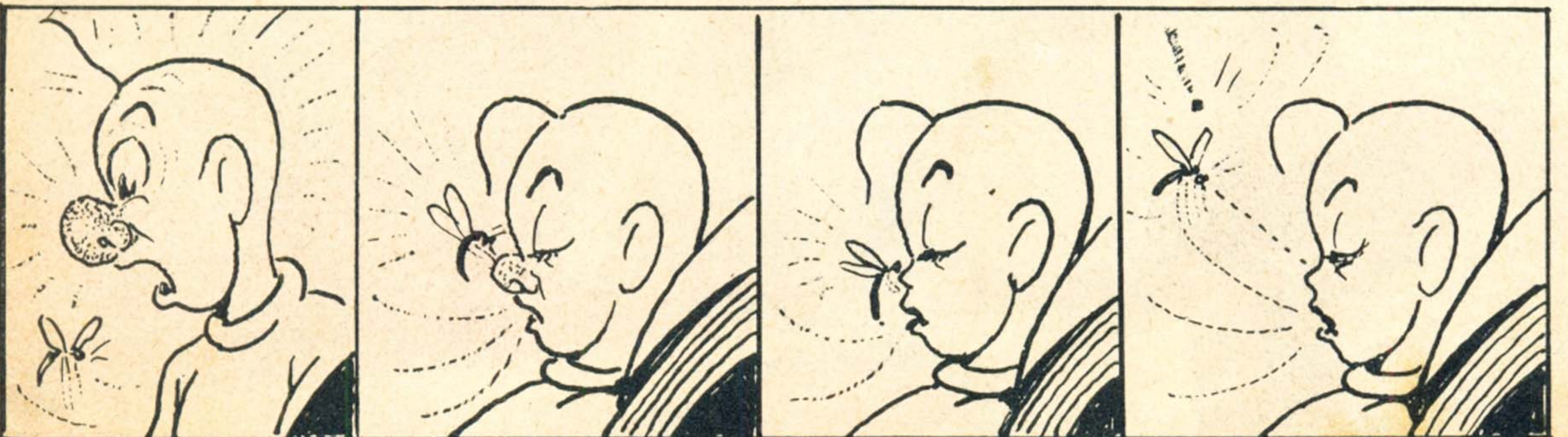
جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي قرش مصري

لمصر والسودان ١٠٠

للخارج بالبريد العادي ١٢٥

» بالبريد الجوي ٣٠٠





معرض الندوة



اتحاد العرب درع قوى



الدين لله والوطن للجميع



سندباد إلى الجهاد



رحلات سندباد

بريشة : عبد المنعم حسن صالح
ندوة سندباد بالمحلة الكبرى - ص . ب ٥٩

دلائل الرقي

- مبادئ سندباد في نفسك .
 - ومجلداته في مكتبتك .
 - وشارته على صدرتك .
 - وبطاقة عضوية الندوة في جيبك .
- دليل على رقيك وامتيالك

ذكاء الفاضل

جاء رجل إلى النبي سليمان وقال له :
يا نبي الله ، إن لي جيراناً يسرقون وزى .
فنادى سليمان قومه أن يحضروا إلى
الصلاة ، ثم خطب فيهم ، وكان مما
قال في خطبته : من العجب أن يسرق
أحدكم وز جاره ، ثم تبلغ به الجراءة أن
يدخل بيت الله والريش على رأسه .

فرفع رجل يده ومسح به رأسه فأمر
سليمان بالقبض عليه ، فأقر بأنه هو
الذي سرق الوز وأرشد إلى مكانه !
فأعيد لصاحبه ، ونال السارق جزاءه .
محمود محمد راوى

سراى القبة

أصل البلاء

قابل الشيطان رجلاً وقال له : أنت
على وشك الموت . ولا بد لإنقاذ حياتك
من أن تختار بين ثلاث : أن تقتل
خادمك ، أو تضرب امرأتك ، أو تشرب
هذه الكأس . وقدم له كأساً من الجمر .
فأجاب الرجل : قتل خادمي خطيئة ،
وضرب زوجتي نذالة ؛ فدعني أشرب
هذه الكأس لأنجو . . .

وشرب الرجل ، فسكر ، فضرب
زوجته ، وحاول خادمه إنقاذها فقتله !

حسنين عوض الشرقاوى

طنطا

صندوق البريد

- إبراهيم فهمى عبد الملك
سمالوط

إن للندوة شعاراً تستطيع الحصول عليه
بالتن من إدارة سندباد ، ولكن ليس
لها مطبوعات ؛ ولو رجعت إلى الأعداد
الماضية من سندباد لوقفت على ماتريد
معرفته عن كيفية تكوين ندوة جديدة .

- صالح أحذب

١٣ شارع ابن الطفيل : حمص -
سوريا .

ليس للندوة مطبوعات ، وتستطيع أن
تعرف كل شيء عن الندوات بالرجوع
إلى المجلد الأول من السنة الأولى .

وإجابة عن سؤالك الثانى نفيد بأننا
ننشر عناوين أصدقاء سندباد كاملة ،
وفى استطاعتك أن ترسل من تريد
منهم بعنوانه المنشور .

- محمد بنهان سويلم

الزقازيق - ميت أبو على .

إن التخفيض فى مطبوعات دار
المعارف يعلن عنه فى وقته ؛ وليس
للندوة مطبوعات ويمكنك أن تعرف عنها
ماتريد بالرجوع إلى الأعداد السابقة .

- محمد بن عبد السلام .

شارع سيدى فاتح - الرباط .
مراكش .

فى استطاعتك أن ترسل من تشاء
من قراء سندباد . ونحن ننشر عناوين
القراء لهذا الغرض . وها نحن نعلن عن
رغبتك فى مراسلة أحد الأصدقاء فى
مصر أو فى البلاد العربية .

شيطان مُزيف!



زو مغامرت زو





سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق :

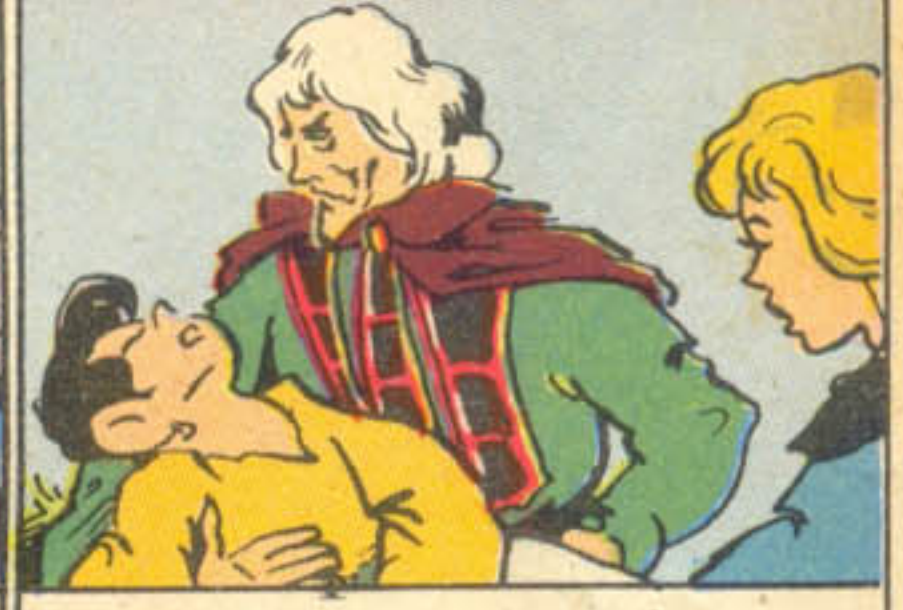
ردَّ سندباد الأميرة الصغيرة إلى أبيها ، بعد أهوال وشدائد ، ففرح أبوها بعودتها ، وشكر سندباد ، واستضافه هو وأصحابه ، ثم دعاه إلى رحلة صيد في الغابة ، فأصابه سهم في كتفه أثناء الصيد



٣ - ونظر إليه الوزير «حاسد» وهو يقول بخبث : لا بد أن سهماً طائشاً أصابه بغير قصد !



٢ - ولم يجبه سندباد ، وأجابه السهم المغرور في كتفه . والدم المتزوف من جرحه .



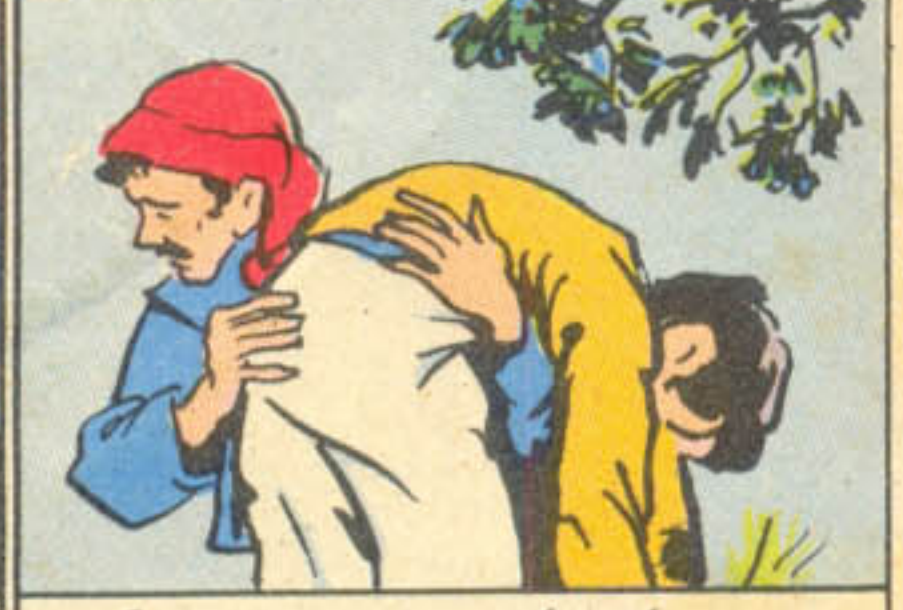
١ - وأخذه الأمير بين يديه وهو يسأله بلهفة : هل أصابك شرٌّ يا ولدي ؟



٦ - ووضع سندباد في فراشه . وجاء الطبيب فكشف عن إصابته ، ثم نظف جرحه وربطه . . .



٥ - وعادت القافلة إلى القصر ، وعلى وجوه الجميع أمارات حزن شديد . . .



٤ - وأمر الأمير بحمل سندباد فوراً إلى القصر . فتقدم زميله «كريم» وحمله على ظهره .



٩ - وبقيت الأميرة الصغيرة بجوار سندباد ، تمرّضه ، وتخدمه ، وتواسيه . . .



٨ - وطلب من الحاضرين أن ينصرفوا ، ولكن الأميرة أصرت على البقاء بجوار سندباد !



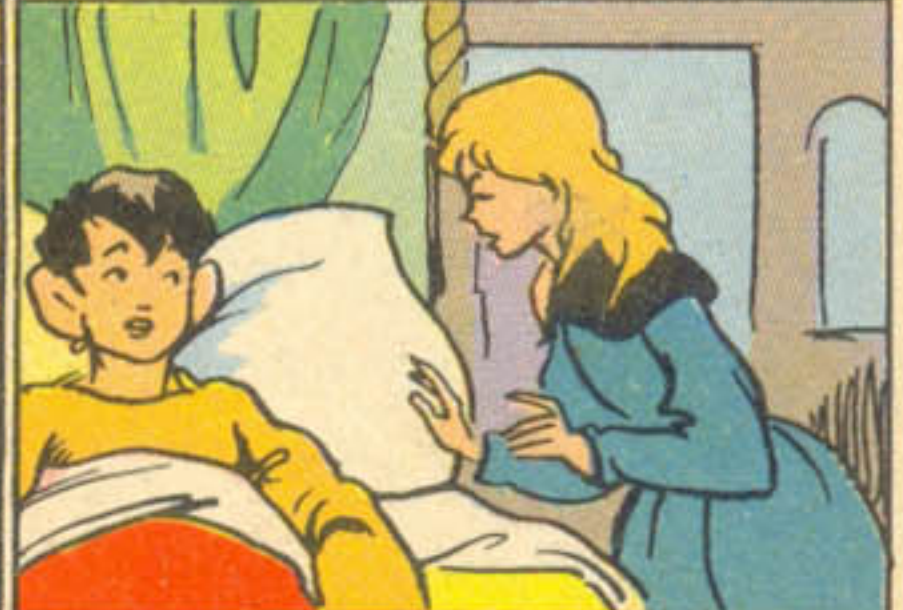
٧ - وقال الطبيب : إن الجرح عميق جداً . ولكن السهم لم يصل إلى القلب والحمد لله !



١٢ - وأخذ سندباد يتذكر ما جرى ، منذ خرج إلى الغابة . . . ثم غلبه النوم . . .



١١ - وسألها سندباد : أين أنا ؟ وماذا حدث ؟ قالت : أنت بخير إن شاء الله .



١٠ - وفي صبيحة اليوم الثالث أفاق سندباد من غيبوبته . فتهافت فرحانة : الحمد لله .

في مصنع الزجاج

هذا لعجيب ! ولكن ممّ يصنع الزجاج؟ قال : يصنع الزجاج من كسّارة الزجاج القديم ، يُجمع ويعاد صنعه كما رأيتم . . . أو يصنع من نوع خاص من الحجارة ، يضاف إليه مواد أخرى ، بالطريقة التي رأيتموها الآن . . . وهذا النوع من الحجارة ذو لون أبيض ، وإذا طُرق أخرج شراراً ، وتحول إلى رمل ، وقد يستغنى عن هذا الحجر برمال الشواطئ الناعمة النظيفة ، فإن لها في مجموعها خواص ذلك الحجر . . .

ثم انتقل التلاميذ ومعلمهم إلى ركن آخر ، تُصنع فيه المرايا البلّورية الجميلة ، واستطرد المعلم يقول : تأملوا هذا النوع من مصنوعات الزجاج . . . ! إنهم يصبّون السائل بحرص شديد على منصبة كبيرة ذات سطح من الرخام الناعم ، فإذا برد السائل صار لوحاً من الزجاج الشفاف ، فيتمهده الزجاج بالنعناية ، والإصلاح ليخرجه مرآة جميلة ناعم بالنظر إليها ولا نستغنى عنها في بيوتنا . . .

وهناك يا أولادى صناعة أخرى من الزجاج ، فلأنهم تقدّموا في صناعته فأخرجوا منه خيوطاً دقيقة ، أدق من خيوط الحرير ، يمكن نسجها كالخيوط تماماً ، وبهذا أمكن الصانع المهرة أن يستخدموها في النسج ، وصنع السجّاد ، والشيلان الفاخرة ، والألّفة ذات الألوان البديعة . . .

واعلموا يا أولادى أن صناعة الزجاج من أقدم الصناعات التي عرفها الإنسان ؛ وأول من صنع الزجاج ولوّنه بالألوان المختلفة قدماء المصريين ، ومنهم انتقل إلى دول أخرى . . .

وهنا شكر التلاميذ معلمهم ، وعادوا من رحلتهم مسرورين . . .

زار جماعة من تلاميذ الفرقة الثانية الإعدادية ، ومعهم معلمهم ، مصنعاً مصرياً للزجاج ؛ فلما دخلوا من باب المصنع الكبير ، تجمعوا حول المعلم ، يتفرجون على عدة أفران كبيرة ، تشتعل ناراها ، وعليها قدور مختلفة ، كبيرة وصغيرة ، بها سوائل تغلي .

ثم بدأ المعلم يشرح لهم ، فأقبلوا عليه يستمعون لما يقول ، في شغف وسرور . . . قال المعلم : تأملوا السائل الذى يغلي في هذه القدور ، فوق النار الحامية . إنه في درجة الغليان ، وهو يشبه الماء ، ولكنه زجاج مذاب ، في درجة حرارة قوية . . . انظروا هؤلاء الرجال الذين يقفون أمام الأفران ، وهم يقبضون على عصي مجوفة في أيديهم . . . إنهم ينتظرون تمام الغليان . . .

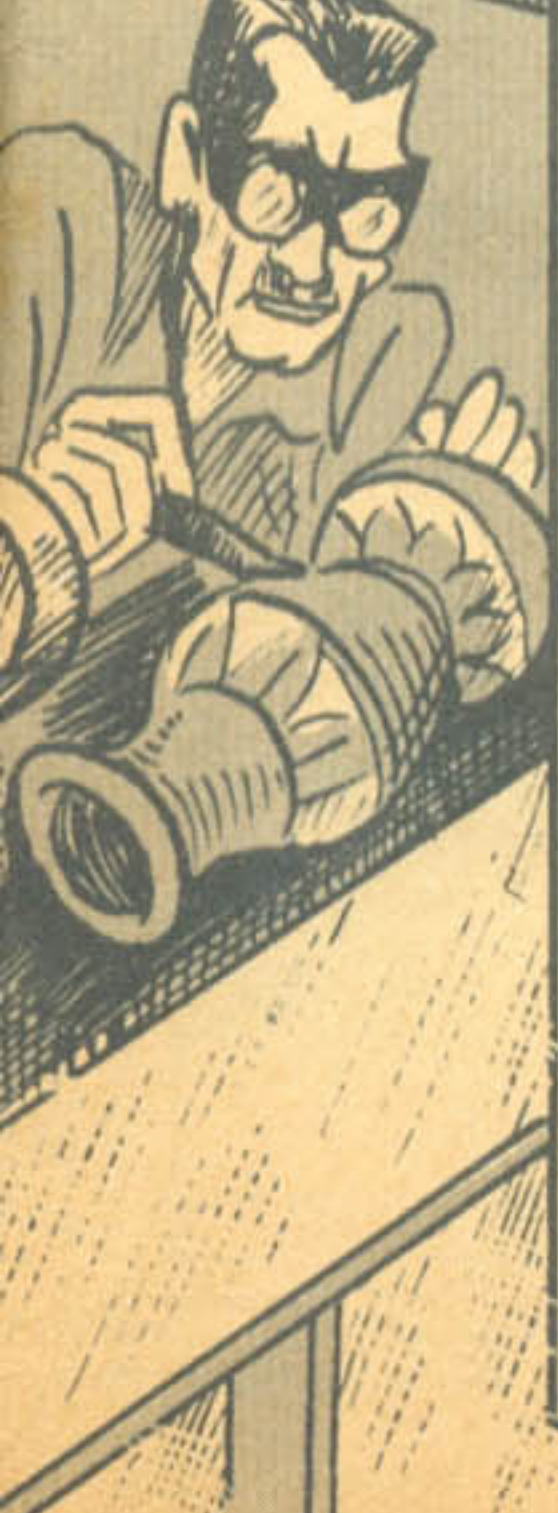
الآن قد تم غليان السائل . . . فانظروا . . . هذا أحدهم قد وضع طرف عصاه في السائل ، والتقط بطرفها قليلاً من المادة السائلة اللزجة ، وها هو ذا ينفخ في فتحة العصا العليا . . .

انظروا . . . هذه فقاعة قد تكونت في الطرف الآخر من العصا ، تشبه فقاقيع الصابون التي تتكوّن حين ينفخ الأطفال في قصبه صغيرة ، في إناء به صابون مذاب في ماء .

انظروا . . . ها هو ذا يشكّلها ، فيميل بها يميناً أو شمالاً بحركة بارعة ، ثم يضعها بعد ذلك في قوالب خاصة ، لتأخذ الشكل النهائي الذى يريده لها الصانع .

هذا صانع ثان قد كوّن من فقاعته كوباً ، وهذا صانع ثالث قد صنع من الفقاعة إبريقاً بديعاً . . .

قال واحد من التلاميذ : حقاً إن



من كل بستان زهرة

أسبوعيات سالى



— إنها لا تكفيها يوماً ؛ ولكن لماذا
مرة أخرى ؟
— مسكينة بوسى ! إن هذا هو
كل ما تركته لها !

— ألم تذهبي ببوسى للجيران كما
أمرتك ؟

— أنت تعلمين أن ابن الجيران
يشد بوسى من ذيلها ويعذبها ، فحبستها
في المطبخ ، وتركت لها قطعة جبن .

— أيتها الشقية ! لماذا فعلت ذلك ؟
إن بوسى المسكينة إذا لم تمت جوعاً
فستموت ظمأً !

— كلا يا أماه ، اطمئني ؛ فقد
فكرت في ذلك . وتركت حنفية
المطبخ مفتوحة ..



وهنا رأيت
الجريدة تسقط
من يد أني !!

كم أنا سعيدة !
إن القطار يطوى الأرض بنا في
طريقه إلى الإسكندرية ؛ وجميع من
معي تبدو عليهم دلائل السعادة .
لا شك أن سعادتي كانت تتم
لو أن قطتي « بوسى » كانت معي !
سألت أمي : كم سنقضي في
الإسكندرية ، يا أماه ؟
— سنقضي شهراً يا سالى . لماذا ؟
— هل تظنين أن قطعة من الجبن
في حجم صابونة الغسيل تكفي طعاماً
لبوسى شهراً ؟

انتظر حتى تكون والدًا



كان أحد ملوك الإغريق القدماء
محباً لأولاده إلى حد كبير ، وكان كثير
الشغف بهم ، والملاطفة لهم ، واللعب
معهم ، ولم تمنعه من ذلك واجبات
الملك ، ولا وقار الحكم .

وذات يوم أخذ عصاه وامتطأها على
هيئة الحصان ، وصار يجرى بها في
ردهات القصر ، حتى يدخل السرور
على قلب ولي عهده الصغير .
فلما وقع نظر أحد رجال الحاشية
على هذا المنظر المضحك ، لم يتمالك
نفسه من كثرة الضحك ، ولاحظ الملك
ذلك فقال له :

يا صاحبي ! لا تضحك ساخراً من
هذا المشهد الذي يبعث السرور إلى
نفسى . . . ولكن انتظر حتى تصير
والدًا مثلى ، وعندئذ تعرف كيف يتصرف
الآباء لإدخال السرور على نفوس
الأبناء . . .

هل تعلم ؟

قواقع غريبة

ألا تعلم أن في المحيط الهندي قواقع غريبة ،
ويسمى بعضها باسم « خوذة القرن الملتهب » ؟
ويعيش الحيوان الهلامي الذي يسكن هذه
القوقعة محبوساً في الرمل على شواطئ البحار ،
ولا يترك شيئاً يخرج من جسمه ، إلا خرطوماً
طويلاً للتنفس .

ويبلغ حجم الواحدة من هذه القواقع مثل
رأس الإنسان ؛ ولونها أحمر قان كألجنة
النيران ، ومن هنا سميت بهذا الاسم الغريب .
ويجمع الصيادون هذه القواقع ليعملوا منها
مجوهرات وأصدافاً منقوشة بارزة .

وهناك نوع من القواقع يسمى « الصدف »
وبعضهم يطلق عليها اسم « النفير البحري » .
ويبلغ طول الواحد منها من ٥٠ إلى ٨٠
سنتيمتراً .

وتستخدم بعض القبائل الحمجية هذه القواقع
كآلات للموسيقى ، أو أبواقاً لاستدعاء الرجال ؛
لأن الصوت الذي تحدثه هذه القواقع العجيبة ،
غليظ وعميق . . .



قواقع مؤذية

وهناك قواقع تلسع بخراطيمها ، وقد تكون
لسمتها سامة وقاتلة أحياناً . وإذا لسمت واحداً
بإبرتها أصبح في خطر عظيم .

ولعاب هذه الحيوانات الرخوة سام .

وهناك نوع من القواقع لا يمكن الحصول
عليه إلا إذا وطئت قدمك الشعب المرجانية .
وهو صغير الجسم ، رخو ، ولكن صدفته
الخارجية كبيرة بالنسبة لجسمه .

نزهاة في الجزيرة

قال « جعفر » لأمه ذات صباح : هل تسمحين لي يا أمي بالذهاب إلى جزيرة النزهة ؟ إنه يوم جميل ، ونريد أن نستمتع به في الجزيرة ؛ فإننا لم نذهب إليها منذ الصيف الماضي ؟

قالت الأم : أخشى عليكم من العاصفة وفيضان النهر يا جعفر ، فأني أرى في السماء غيومًا كثيفة ، تندر بالعاصف والنهر الآن في موسم الفيضان ، وقد يرتفع ماؤه فجأة ، فيغطي على أرض الجزيرة ، ويضرب عليكم أن تعودوا بأمان .

قال جعفر : إن الشمس ساطعة ، وحرارتها شديدة ؛ فأرجو أن نوافق على ذهابنا .

قالت الأم : تستطيع أن تذهب أنت وأختك « خديجة » أمّا أخوك الكبير « ناصر » ، فسيصحب أباه إلى النادي ليحبل له كرات اللعب وصولجانها . . .

قال ناصر : أيدهبان ولا أكون معهما ؟ قالت الأم : إن أباك يا ناصر ، يريد أن يصحبكما تعلم ، وسيمنحك مكافأة ، خمسة قروش كمادته كلما حلت له كرات اللعب والصولجان إلى النادي .

قال ناصر : فسأبقى إذن حتى أصحب أبي ، لا طمعا في تلك المكافأة ، بل إرضاء لأبي ؛ وليذهب جعفر وخديجة إلى الجزيرة !

قالت الأم : حسنا ، فاذهب وساعد أخويك في إعداد القارب ، ريثما أعد لهما بعض الشطائر .

ومآ هي إلا دقائق ، حتى كانت سلة الطعام قد أعدت وهي القارب ليحبل الأخوين ؛ فوضع ناصر سلة الطعام في القارب ، ثم قال لأخيه الصغير : هيا جدد يا جعفر ، وأرجو لكما نزهة جميلة !

وكانت دار الأسرة تطل على شاطئ النهر ، ولم تكن الجزيرة تبعد عن ذلك الشاطئ إلا خمسين مترا ؛ فظل ناصر يرقب القارب ، حتى وصل بسلام إلى الجزيرة . . . وكانت جزيرة صغيرة ، لا تزيد مساحتها على بضعة أفدنة ، تتوسط النهر ؛ ولم يكن بها إلا شجرتان عتيقتان ، وسيت أشجار أخرى متعاقبة الأغصان ؛ فلما نزل جعفر وأخته على ساحلها ، أخذتا يترحان ويلهوان ، ثم استلقيا على العشب الأخضر ، في ظل الأغصان المتعاقبة ، وأخرج كل منهما كتابا من السلة ، وشرعا يقرآن . . . ولما أحسا بالجوع ، استندا إلى جذع شجرة ، وأخذتا

يقضمان الشطائر بسرور ولذة ؛ غير أن العاصفة والمطر المنهمر نقصا عليهما صفاء يوميهما ؛ فقالت خديجة : إنني أكره المطر ؛ فها نرجع إلى الدار قبل أن تشتد العاصفة ويثور النهر !

قال جعفر : كما تشائين يا أختي !

ثم قاما إلى حيث كان القارب راسيا على شاطئ الجزيرة ، فلم يجداه ؛ ذلك لأن الرياح قد اجتذبت به بعيدا ، بحيث لا يستطيعان وصولا إليه .

وشرعت خديجة تبكي ، وحاول جعفر أن يردها



إلى الهدوء . فلم يستطع ، فقادها إلى إحدى الشجيرات لتحتوي تحتها من المطر ، وأخذ يفكر في طريقة ينجو بها هو وأخته من شر العاصفة . . .

وكان ناصر ينظف الكرات والصولجان ، حين بدأ الرعد يقصف والبرق يلطم ؛ فأسرع إلى النافذة ليطل منها على الجزيرة ، فلم يستطع الرؤية ؛ فجرى إلى أمه

يقول لها : إن جعفر وخديجة لا يحسنان السباحة ، وأخشى أن ينقلب بهما القارب أو يفلت منهما ؛ فهل تسمحين لي أن أسبح إليهما لأكون معهما في هذه الساعة العاصفة ؟ قالت الأم مضطربة : لا ، لست أسمع لك بالسباحة في هذا الجو العاصف ، والنهر نادر ؛ فإنك لا تستطيع أن تقاوم تيار الماء .

قال ناصر : وما العمل يا أمي ، وأخوأي في خطر ؟ قالت الأم : لا أدري ، إنني في حيرة ؛ ولا أعرف لماذا تأخر أبوك فلم يعد إلى الدار معك ! وانتظر ناصر وأمه عودة الأب بصبر نافذ وقلبي شديد ،



وَكُلُّ دَقِيقَةٍ تَمُرُّ بِهِمَا كَأَنَّهَا سَاعَةٌ كَامِلَةٌ ... ثُمَّ سَمِعَا طَرَقًا عَلَى الْبَابِ ، فَاسْرَعَا لِاسْتِقْبَالِ الْأَبِ ...

وَبَدَا الْقَلْقُ وَاضِحًا عَلَى وَجْهِ الْأَبِ حِينَ عَرَفَ الْأَمْرَ ، ثُمَّ اسْرَعَ إِلَى مِنْظَارِهِ الْمَكْبَرِ وَأَخَذَ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى الْجَزِيرَةِ ، ثُمَّ قَالَ وَقَدْ زَالَ بَعْضُ مَا بِهِ مِنَ الْقَلْقِ ! إِنَّهُمَا هُنَاكَ ، تَحْتَ إِحْدَى الشَّجِيرَاتِ ، وَلَكِنِّي لَا أَرَى أَثَرًا لِلْقَارِبِ !

قَالَ نَاصِرٌ : لَا بُدَّ أَنْ الرِّيحَ قَدْ أَبْعَدَتْهُ عَنْ شَاطِئِ الْجَزِيرَةِ ...

قَالَتِ الْأُمُّ : مَاذَا نَعْمَلُ الْآنَ ؟ لَا بُدَّ أَنْ نَعْمَلَ شَيْئًا ... لَا بُدَّ ...

قَالَ الْأَبُ : يَجِبُ أَنْ نَبْحَثَ عَنْ قَارِبٍ آخَرَ ، وَلَكِنْ أَيْنَ نَجِدُ الْآنَ قَارِبًا آخَرَ ، وَالْوَقْتُ يَمْضِي سَرِيعًا ، وَقَدْ غَطَى الْفَيْضَانُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ الْجَزِيرَةِ ؟ !

وَوَظَلَ الثَّلَاثَةُ فِي حَيْرَةٍ لَا يَدْرُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ ... وَقَطَعَ نَاصِرُ الصَّمْتَ قَائِلًا : عِنْدِي فِكْرَةٌ لِإِنْقَاذِهِمْ ... قَالَ الْأَبُ مُلْهُوفاً : مَاذَا يَا نَاصِرُ ؟

قَالَ نَاصِرٌ : سَمِعْتُكَ يَا أَبِي تَقُولُ ذَاتَ مَرَّةٍ ، إِنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْذِفَ الْكُرَةَ بِصَوْلَجَانِكَ فَتَبْلُغَ الْجَزِيرَةَ ... قَالَ الْأَبُ : نَعَمْ ، وَلَكِنْ مَاذَا تَعْنِي ؟

قَالَ نَاصِرٌ : لَوْ أَنَّكَ جَعَلْتَ فِي الْكُرَةِ مِسْمَارًا ، ثُمَّ رَبَطْتَ فِي الْمِسْمَارِ خَيْطًا طَوِيلًا مَتِينًا ، ثُمَّ قَذَفْتَ الْكُرَةَ حَتَّى تَبْلُغَ الْجَزِيرَةَ ، لَأَسْتَطَاعَ أَخَوَايَ أَنْ يُمْسِكَا الْكُرَةَ وَالْخَيْطَ ...

قَالَ الْأَبُ : لَمْ أَفْهَمْ بَعْدُ مَا تَعْنِيهِ يَا نَاصِرُ ، فَمَاذَا يُفِيدُهُمَا أَنْ يُمْسِكَا الْكُرَةَ وَالْخَيْطَ ؟

قَالَ نَاصِرٌ : إِنِّي لَمْ أَتِمُّ فِكْرَتِي بَعْدُ ؛ فَإِنَّكَ يَا أَبِي إِذَا رَبَطْتَ فِي طَرَفِ ذَلِكَ الْخَيْطِ الطَّوِيلِ الدَّقِيقِ حَبْلًا طَوِيلًا غَلِيظًا ، فَإِنَّهُمَا حِينَ يُمْسِكَانِ الْكُرَةَ يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَجْذِبَا الْخَيْطَ إِلَى آخِرِهِ ، فَيُمْسِكَا طَرَفَ الْحَبْلِ الطَّوِيلِ الْغَلِيظِ ، فَيَرِبَطَاهُ فِي الشَّجَرَةِ ، فَيَكُونُ أَوَّلُهُ هُنَا وَآخِرُهُ

هُنَاكَ ، فَيَتَمَلَّقَا بِهِ ، فَيَقْطَعَا الْمَسَافَةَ مِنَ الْجَزِيرَةِ إِلَى الْبَرِّ وَهُمَا يُمْسِكَانِ بِذَلِكَ الْحَبْلِ الْغَلِيظِ ...

ثُمَّ قَذَفَ الْأَبُ الْكُرَةَ بِالصَّوْلَجَانِ قَذْفَةً شَدِيدَةً ؛ وَلَكِنَّ الْكُرَةَ لَمْ تَصِلْ إِلَى الْجَزِيرَةِ ، بَلْ وَقَعَتْ فِي وَسْطِ النَّهْرِ ؛ وَلَكِنَّ الْأَبَ لَمْ يَيْئَأْسْ فَجَذَبَ الْكُرَةَ بِالْخَيْطِ الْعَرَبُوطِ بِهَا ، ثُمَّ قَذَفَهَا بِالصَّوْلَجَانِ قَذْفَةً أَشَدَّ ...

وَكَانَ جَعْفَرُ وَأُخْتُهُ قَدْ رَأَيَا أَبَاهُمَا وَهُوَ يَقْذِفُ الْكُرَةَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَفَهُمَا قَصْدُهُ ؛ فَلَمَّا قَذَفَ الْكُرَةَ الْقَذْفَةَ الثَّانِيَةَ ، كَانَا مُسْتَعِدَّيْنِ لِاسْتِقْبَالِهَا ؛ فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ عَلَى أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ، اسْرَعَ جَعْفَرُ فَجَذَبَ الْخَيْطَ إِلَى آخِرِهِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْحَبْلِ . فَجَذَبَهُ ، ثُمَّ عَقَدَهُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ ، وَقَالَ لِأُخْتِهِ : تَعَلَّقِي بِالْحَبْلِ يَا خَدِيجَةُ ...

ثُمَّ تَعَلَّقَ هُوَ وَرَاءَهَا ، وَأَخَذَا يَقْطَعَانِ الْمَسَافَةَ مِنَ الْجَزِيرَةِ إِلَى الدَّارِ فِي بَطْنٍ ، وَهُمَا يَنْقُلَانِ أَيْدِيَهُمَا يَدًا بَعْدَ يَدٍ عَلَى الْحَبْلِ الْمَشْدُودِ بَيْنَ الْبَرِّ وَالْجَزِيرَةِ ، وَالْمَاءُ يَغْمُرُهُمَا ، حَتَّى بَلَغَا الشَّاطِئَ بَعْدَ جَهْدٍ شَدِيدٍ ...

فَلَمَّا وَصَلَا إِلَى الدَّارِ ، خَلَعَا مَلَابِسَهُمَا الْمُبْتَلَّةَ ، وَأَرْتَدَيَا مَلَابِسَ غَيْرَهَا ، وَتَنَاوَلَا شَرَابًا دَافِقًا لِيَرُدَّ إِلَيْهِمَا الْعَافِيَةَ . وَلَمَّا اسْتَدَارُوا فِي الْمَسَاءِ حَوْلَ الْمَائِدَةِ ، كَانَتْ أُمَمَاتُ السَّعَادَةِ بَادِيَةً عَلَى وُجُوهِهِمْ جَمِيعًا . قَالَ جَعْفَرُ : لَقَدْ كَانَتْ فِكْرَةٌ رَائِعَةً يَا أَبِي ... سَأَقْصُ قِصَّتَهَا عَلَى زُمَلَائِي فِي الْمَدْرَسَةِ !

قَالَ الْأَبُ : إِنَّهَا فِكْرَةٌ نَاصِرُ ! قَالَتِ الْأُمُّ : نَعَمْ ، إِنَّهُ نَاصِرٌ ، وَكَانَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَذْهَبَ مَعَكُمْ إِلَى الْجَزِيرَةِ ، وَلَكِنَّهُ آثَرَ الْبَقَاءَ ، لِيَرْضَى أَبَاهُ ، وَكَانَ بَقَاؤُهُ خَيْرًا عَظِيمًا !

